

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. اللعبة اللغوية

١. تعريف اللعبة اللغوية

يستخدم اصطلاح ((الألعاب)) في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل (التخمين) لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبه في الأقل.

وقد اطلقت كلمة ((ألعاب)) على تلك الألعاب التي لها بداية محددة ونقطه نهاية، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب، والتي ليس لها شكلها المؤلف. وسوف يتناول الكتاب بعضها أيضا.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمى ألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أن ننساق مع القول فنقول: إنه لا حاجة بنا - في تعليم اللغة - إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب

أو ما يشبه الألعاب. ومن أفضل ما قيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس في تعريفها: ((إنها نشاط يتم بين الدارسين - متحاررين أو متنافسين - للوصول إلى عايتهم في إطار القواعد الكوضوعة)).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. خصائص اللعبة الجيدة

الأسس العامة للعبة التي ينبغي أن نضعها في اعتبارنا عند تصميم أو تطوير

لعبة لأحد فصول اللغة هي:

^١ ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٠١)

(١) اللعب اللغوية نشاط تعاوني، مثير للعزائم لتحقيق أهداف موضوعية في إطار من النظم والتعليمات. وهذه التعليمات و النظم سهلة الوضوح، يسيرة الصياغة، ولكن المهم هو أنه لا بد في تصميم الألعاب اللغوية مراعاة الموضوعية، وذلك بأن يكون لها قوة حافزة، ويكون للنشاط نقطة نهاية.

(٢) وبما أن الهدف هو تشجيع الاستخدام اللغوي للأغراض الاتصالية، وليس دراسة اللغة من أجل اللغة (اللغة للغة)، ففي مثل هذه الألعاب تكون اللغة هي الوسيلة التي تتحقق بها الأهداف الموضوعية. فاللغة هنا أداة للاستعمال وليست مادة للتدريب فقط.

وهذه الخاصية تقود إلى فائدة جانبية، وهي أن الدارسين يصبحون مأخوذين بالمهمة مفتونين بها، فيخلون عن بعض الوعي الذاتي، وما يسببه لهم من خجل و رهبة، أثناء اختبار لغتهم الجديدة، و التي قد تجعلهم مُقيدين إلى تسميه ويلجا ريفرز *Wilga Rivers* (مرحلة الاتصال الزائف

في الفصل)

٣) وهناك سمة جوهرية أخرى لمعظم الألعاب الموضحة، وهي تكوين

معلومات وآراء متباينة بين اللاعبين.^٢

ويمكن إيجاز خصائص إيجاز اللعبة اللغوية الجيدة في الآتي :

أ) ملاءمة اللعبة لمستوى الدارسين

ب) صلاحة اللعبة لكافة المستويات

ج) إشراك اللعبة لأكثر عدد من الدارسين

د) معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية

هـ) اتصال اللعبة بموضوع مدرّس حديثاً

و) سهولة الإجراء
UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز) إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة و المرح^٣

٣. أهداف الألعاب اللغوية

لألعاب ثلاثة اهداف رئيسية وهي كما حددها ايزاكس المشار إليه في

(عدس ٢٠٠٨) تلخص بالآتي:

^٢ مرجع نفسه، ص. ١٥-١٦

^٣ مرجع نفسه، ص. ١٧

أ) أنه يقود إلى التفكير و الاستكشاف.

ب) أنه الجسر الذي يوصل الأفراد إلى إقامة علاقات اجماعية مع الآخرين.

ج) أنه يؤدي بالأفراد إلى التوازن العاطفين.^٤

ويرى (هازنلي وآخرون) المشار إليهم في (المرجع السابق) ان للعب ثمانية

أهداف هي:



أ) تقليد الكبار.

ب) مواجهة ادواس سيوجهها الأطفال في الكبر.

ج) إظهار تجارب مكتسبة.

د) التخلص من نوازع ومبرر غير مرغوب فيها

هـ) القيام بتمثيل أدور معكوسة.

و) التعبير عن حاجات ملحة و ضرورية.

ز) معرفة مدى النضج والنمولدى الطفل.

ح) إيجاد بعض الحلول لبعض المشاكل التي يواجهها الأطفال.^٥

^٤رافدة الحريري، الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال، (دار المناهج ٢٠١٢) ص. ٢١

^٥مرجع نفسه، ص. ٢١

الألعاب اللغوية التي موحّد في تعليم لابد لها الأهداف كما تآلي:

١. تهيّج تعاملًا الطلاب في التكلّم

٢. تزيد طلق اللسان للطلاب و ثقة بالنفسها

٣. يمد مقام التعلم

٤. تضعّض بشما

٥. كآلة النقاهاة والتوكيد والتنمية في التعليم^٦

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها:

١. أن يربط الطلاب بين تعليم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) والتسلية.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

٢. يساعد في تنمية القدرات العقلية

٣. مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية

٤. توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة ويربطهم اهتمامهم

بمعرفة واستخدام اللغة العربية

٥. تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي

٦. تشجيع ودعم مواد ونشاطات ثقافية باللغة العربية

⁶Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2013) h. 40

٧. تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس
٨. تساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي
٩. اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص من الأنانية
١٠. اكتشاف القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة

التباين في القدرات

١١. يساعد المعلم على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى
١٢. تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام.
- تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الاجتماعية المرغوبة

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. أنواع الألعاب اللغوية

ينقسم أحمد واهب راشيدي في كتابه *Media Pembelajaran Bahasa Arab* من

ناحية مهارات اللغوية إلى أربع أقسام، وهي:^٨

⁷Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2013) h. 40

⁸ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h.85

١. اللعبة اللغوية لمهارة الإستماع، وهي: (١) الأسرار المتسلسل، (٢) الأمر بشرط

أو قال سيمون، (٣) من المتحدّث، (٤) كيف أذهب.

٢. اللعبة اللغوية لمهارة الكلام، وهي: (١) أين أنا، (٢) صندوق الأشياء، (٣)

صيف الصورة، (٤) ماذا عم، (٥) لماذا عمل هذا، (٦) هل تعرف السبب، (٧)

العشر سؤالاً.

٣. اللعبة اللغوية لمهارة القراءة وهي: (١) اختبار معلوماتك، (٢) الأوراق الممزقة،

(٣) المضاد، (٤) تخرج الكلمة الغريبة، (٤) الكرسي الصحيح والخطأ، (٥) لعبة

"ماذا تتذكر من هذه الأشياء؟".

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. اللعبة اللغوية لمهارة الكتابة، وهي: (١) الكلمة المتقاطعة (TTS)، (٢) الحروف

الغائبة، (٣) تكمل الصورة و تكتب الأسمها، (٤) هل تعريف، (٥) ترتب

الجمال.

٥. لعبة ماذا تتذكر من هذه الأشياء؟

قد وجد في كتاب ناصف مصطفى عبد العزيز عن الألعاب اللغوية في تعليم

اللغات الأجنبية لعبة "ماذا تتذكر من هذه الأشياء؟" وهي احدى من الألعاب

اللغوية في تعليم اللغة العربية، وهذه اللعبة يناسب لترقية مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه اللعبة كما تلي:

(١) الإعداد : جهّز مجموعة من أشياء صغيرة صور لها مما يعرف الدارسون

أسماءها. ثم ضعها على المكتب أمام التلاميذ و تأكد من أنهم جميعا

يستطيعون رؤيتها، و يمكنك أن تمسكها واحدة واحدة وتعرضها على

التلاميذ لمدة ثوان. جهّز قطعة من القماس أو ورقة كبيرة يمكن أن تغطي

جميع هذه الأشياء.

(٢) سيحتاج كل دارس إلى قلم وورقة.

**UIN IMAM BONJOL
PADANG**

(٣) الإجراء : جماعي للصف ثم في ازرار.

ضع ٦ - ٨ أشياء على الطاولة أو علق ٦-٨ لوحات على السبورة.

قل للدارسين إنك ستختبر قوة ملاحظتهم و ذاكرهم. أعطاهم ٢٠ ثانية

للنظر إلى الأشياء أو صور ثم غطّها بقطعة القماس. اطلب من الدارسين

أن يكتبوا في ورقة العدد الذي يستطيعون تذكره من أسماء الأشياء التي

شاهدها. ثم اطلب منهم أن يقرأوا عليك ما كتبوا. المعلم : ماذا كتبتَ

او ماذا تتذكر؟

٤) أخيرا أزح القماس او ورقة واطلب منهم من المدرسين مقارنة ما كتبوا

بالأشياء أو بالصور.^٩

ب. المفردات

١. تعريف المفردات وأهداف تعليمها

المفردات جمع من مفردة هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى.^{١٠} والمفردات هي عامل من العوامل المهمة في اللغة لأن بالمفردات نستطيع ان نتكلم جيدا ولكن بدون المفردات لا يمكن لنا ان نتكلم جيدا. وإن سيطرة المفردات الجيدة تسهّل لللاميذ لخطا الى المهارة اللغوية نحو مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فليسيطرة المفردات الكثيرة الجيدة لاسيما في المدرسة الابتدائية ليصل اهداف تدريس المفردات شفويا أو كتابيا / تحريريا.

^٩ ناصف مصطفى عبدالعزيز، مرجع سابق، ص. ٩٥-٩٦

^{١٠} زين العارفين، الفقه العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج : حيف فريس، ٢٠١٠)، ص. ٦٨

تدريس المفردات أن يتدرس الطالب نطق حروفها وفهم معناها مستقلة
ومعرفة طريقة الاشتقاق منها وبمجرد وصفها في تركيب لغوي وقدرته على أن
يستخدم الكلمة المناسب في المكان المناسب.^{١١}

أما أهداف تعليم المفردات هي كما يلي:

أ. قدرة التلاميذ على ترجمتها الى اللغة الأم و إيجاد مقابل لها، مثل: كلمة

هاتف بدل من التلفون وكلمة المذياع بدل من الراديو.

ب. قدرة التلاميذ على إستعمال الكلمة المناسبة في المكن المناسب، حتى

يستطيع الا اتصال بالعربية وعدد الأسماء والتراكيب التي يسيطر عليها

ويستطيع استخدامها ككناية. مثلاً: كلمة "بيت" أفضل من كلمة

"منزل" لأن كلمة "بيت" تعطي عددا أكبر من المجالات، مثل: بيتنا،

بيت الله، بيت الابرة (البوصلة) بيت العنكبوت، بيت الفصيد

وغيرها.^{١٢}

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين مناهجه وأساليبه، (مصر: الريايط ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م)، ص. ١٩٤.

^{١٢} أظهر أرشد، مدخل الى طرق تعليم اللغة العربية، (جاكرتا: مطبة أحكم، ١٩٩٩)، ص. ٩٣.

ج. فهم معنى المفردات، إما الدلالات أو المعجمية، أو عند استخدامها في

سياق جملة معينة.

د. قدرة على تقدير ووضع مفردات بالتعبير الشفهي (الكلام) والكتابة

(الإنشائي) وفقا لسياقها الصحيح.^{١٣}



٢. أقسام المفردات

المفردات تتكون من الاسم والفعل والظرف والأداة والخوالب.

(١) مفردات الاسم، وتشمل:
أ) الاسم العام والاسم والمصدر (رجل، محمود، كتابة)

ب) الصفة (كاتب، معروف، طويل، أحسن، علام)

ج) الضمير والإشارة والموصول (أنا، هذا، الذي)

(٢) مفردات الفعل، وتشمل الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر

(٣) مفردات الظروف (أمام، صباحا، هنا)

(٤) الأدوات، وتشمل:

¹³ Saiful Musthofa, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Kridalaksana Harimakti, 1982). Hal, 63

أ) الروابط، مثل : حروف الجر، وحروف العطف، وحروف

الاستدراك، وحروف الاستثناء.

ب) التحويلات، وتشمل على أدوات النفي و أدوات الاستفهام

(لا، هل).

٥) الخوالب، وتسمى بذلك لمخالقتها خواص ما ذكر من الاسم والفعل

والظرف والأداة، وتنقسم إلى أسماء الأفعال، وأسماء الأصوات، والمدح

والذم، والتجب، وجبارة أبسط على المذهب النحوي القديم، تنقسم

المفردات إلى اسم وفعل وحرف.¹⁴

UIN IMAM BONJOL
PADANG

لا يقتصر تحكيم مبدأ الانتقاء على عداد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب

و إنما يمتد أيضا إلى نوعها. إذ ينبغي تحكيم مجموعة من المعايير لتفضيل المفردات

على أخرى. و من الممكن التمييز بين ثلاثة تصنيفات يضم كل واحد منها نوعين

من المفردات. مفردات حسية *concrete* و مجردة *abstract*، مفردات نشيطة *active* و

¹⁴ Mohammad Mansur dan Kustiwan, دليل الكاتب والمترجم, (Jakarta : PT. Mayo Segoro Agung, 2002), hal. 135- 136

حاملة *passive*، كلمات محتوى *content words* و كلمات وظيفية *function words*.^{١٥}

لا بد للمعلم أن يقدم المفردات في كل درس أولهما متوسط عدد الكلمات الجديدة في الدروس و ذلك بحساب عدد الكلمات الجديدة في كل درس ثم قسمتها على عدد الدروس وثانيهما مدى التفاوت في تقديم المفردات جديدة، أي عددها في كل درس و ذلك بإعداد خريطة للدروس يستدل منها على ما يقدم في كل درس على حدة.^{١٦}



٣. توجيهات في تعليم المفردات
أما توجيهات في تدريس مفردات اللغة العربية بلغات أخرى هي:

أ) القدر الذي تعلم :

يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي أن نعلمه

للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم من ٧٥٠/

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٨٤

^{١٦} مرجع نفسه، ص. ١٨٣

١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي. ومن ١٠٠٠ / ١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ١٥٠٠ / ٢٠٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٠٠٠ / ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمتطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين : أولاهما تركيب الكلمات، وثانيها كيفية استخدام القاموس.

وتعترض وليجا ريفرز على مبدأ تحديد رقم يستهدف البرنامج تعليمية للدارسين. فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن ٣٠٠ كلمة أو حتى ٥٠٠٠ كلمة كافية لضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات، في مختلف التخصصات، مهما روعي في اختيار هذا العدد من ضوابط^{١٧}.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

(ب) حفظ قوائم مفردات :

يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام، عالية التكرار، مترجمة للغتهم الأولى أو إلى لغة و سيطرة يعرفونها.^{١٨}

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية)

ج) أساليب توضيح المعنى :

هناك عدة أساليب نذكرها بالترتيب الذي نقترح ورودها فيه:

١. إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما

أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.

٢. تمثيل المعنى *dramatization* كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد

جملة ((فتح الباب))

٣. لعب الدور *role playing* ، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم

في بطنه ويفحصه طبيب

٤. ذكر المتضادات *antonym* ، كأن يذكر لهم كلمة ((بارد)) في

مقابلي ((ساخن)) إن كان لهم سابق شهد بها.

٥. ذكر المترادفات *synonym* ، كأن يذكر لهم كلمة ((السيف))

لتوضيح معنى كلمة ((صمصام)) إن كان لهم سابق عهد

بكلمة سيف.

٦. تداعي المعاني *association free*، وذلك بذكر الكلمة التي تثيرها في

الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر ورود كلمة ((عائلة))

الكلمات الآتية : زوج، زوجة، أسرة...الخ.

٧. ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح

المعنى فعند ورود كلمة ((مكاتبة)) مثلا يستطيع المعلم بيان

أصلها (كتب).

٨. شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.

٩. تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب

يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى

يستكشف أحدهم معناها.

١٠. البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتويات

المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى

الكلمة الجديد.

١١. الترجمة إلى لغة وسيطة *intermediate language* وهذا آخر أسلوب

يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة.^{١٩}

٤. خطوات تعليم المفردات

وقد تكون الطريقة التالية مناسبة لتدريس هذه المفردات:

(١) ينطق المعلم المفردة و الطلاب يستمعون. ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو

ثلاثاً.

(٢) يكتب المعلم المفردة على اللوح مشكولة شكلاً كاملاً.

(٣) يعرض المعلم معنى المفردة بالطريقة التي يراها مناسبة.

(٤) يستخدم المعلم المفردة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة المفردة نحويًا.

(٥) يكرر الطلاب إحدى هذه الجمل المحتوية على المفردة تكراراً جمعياً ثم فؤياً

ثم فردياً.

(٦) يلفت المعلم نظر طلابه إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على

صعوبات إملائية.

^{١٩} مرجع نفسه، ص. ٦٢٦ - ٦٢٧

(٧) يكتب المعلم على اللوح معنى المفردة، كما يكتب جملة تبين إستخدام المفردة.

(٨) يقرأ الطلاب قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح أمامهم.

(٩) يكتب الطلاب المفردات و معانيها و الجمل التوضيحية في دفاترهم.^{٢٠}



ج. البحوث المناسبة

أما البحوث المناسبة فهي :

١. دراسة التجريبية حنا برتيو (Hanna Pratiwi) ٢٠١٤ عن تأثير وسيلة بطاقة

دومينو (Domino) على فهم المفردات في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية .

٢. دراسة التعليمية ليلة الرزق (Lailatul Rizki) ٢٠١٥ عن استخدام وسيلة

اللعبة (ular tangga) لترقية قدرة المفردات فصل الرابع في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية.

^{٢٠} دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩م) ص. ١٠٣

بناء على ما تقدم يوجد اختلاف عن هذه الرسالة العلميّة بالرسالة العلميّة السابقة تعني هذه الرسالة بحث عن استخدام لعبة "ماذا تتذكر من هذه الأشياء؟" على نتيجة تعليم المفردات في الفصل الخامس المدرسة الإبتدائية الحكومية غنونج فنجيلون.

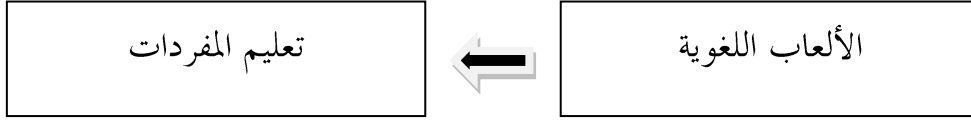


د. شكل الفكر

شكل الفكر هو علاقة بين قسم آخر يعني علاقة استخدام الألعاب اللغوية و تعليم المفردات، و من البيان السابق توضح شكل الفكر الصحيحة والأساسية عن المشكلات التي تبحث المؤلف هو استخدام الألعاب اللغوية في تعليم المفردات، تجارب المؤلف أن تصور شكل الفكر في هذا البحث فيما يلي:²¹

الألعاب اللغوية

²¹ Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa untuk Penelitian Tesis dan Disertasi* (Padang : Diadit Media Press, 2011). Hal 183



٥. فرضية البحث

أما الفرضية العملية التي جاءت من المشكلات القديمة فهي كما يأتي:

١. يوجد ترقية تعليم المفردات باستخدام الألعاب اللغوية في الفصل الخامس من

المدرسة الابتدائية الحكومية غنونج فنجيلون باندنج (H1).

٢. لم يوجد ترقية تعليم المفردات باستخدام الألعاب اللغوية في الفصل الخامس

من المدرسة الابتدائية الحكومية غنونج فنجيلون باندنج (Ho).

UIN IMAM BONJOL
PADANG